mroftalp htehaB ni knil muideM

شروط اختيار المفتي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن المسائل ايضا لقد اشترط العلماء رحمهم الله تعالى شروطا فيمن تختاره للافتاء فلا يجوز لك اذا عرض لك استفتاء ان تسأل من هب ودب - 00:00:00

بل لا بد ان تخص بسؤالك من توفرت فيه هذه الشروط فاول شرط العقل وهذا متفق عليه اذ المجنون لا يسأل والشرط الثاني البلوغ فلا يجوز ان يستفتى صبي لما يبلغ بعد - 00:00:27

حتى وان كان كثير العلم فلا يستفتى ما لم يبلغ بعد فاذا بلغ وتأهل وشهد له العلماء بالعلم والرسوخ فيه فحين اذ له ان يفتي فالبلوغ شرط من شروط المفتي - 00:00:51

ومنها العدالة في الظاهر فلا يجوز ان تسأل انسانا فاسقا بل حكى الامام النووي اجماع العلماء على حرمة استفتاء الفاسق اذا كان فسقه ظاهرا سواء اكان فسقه عمليا او عقديا - 00:01:08

وهو سؤال المبتدع كما سيأتينا في مسائل خاصة بعد قليل ان شاء الله ومن الشروط ان يكون مؤهلا للافتاء بان جمع شروط الاجتهاد في العلم بان يكون عالما بالقرآن وتفسيره - 00:01:31

والحديث رواية ودراية وباصول الفقه وقواعد الفقه واصول الشرع وان يكون عالما بمسائل الاجماع ومواقع الناسخ والمنسوخ وعالما باللغة العربية وما يحيل معانيها وما تجتمع فيه وما تفترق فاذا للفتيا شروط وهي ان تخص باهل العلم الراسخين الذين بلغوا رتبة الاجتهاد - 00:01:52

وان العامية ان كان صادقا في طلب الحكم متحررا من الشهوة فسيعرف من يسأل كما انه لو اعتل بدنه فانه لا يذهب لاي طبيب لان صحته عنده غالية فلو خير بين طبيبين احدهما لا يزال يدرس في كلية الطب - 00:02:21

وبين استشاري قد بلغ الرتبة العظيمة في الطب فسيعرض نفسه وصحته عند من عند الثاني لم عرفت تختار لما عرفت تختار؟ لان صحتك عندك غالية فمعرفتك ويقينك بعظم منزلة الصحة - 00:02:47

جعلك تعرف كيف تختار فلو كان دينك غاليا لعرفت من تسأل ولذلك اذا اخطأت واخترت الادنى مع وجود الاعلى فهذا دليل على دنو منزلة الدين ورتبته في قلبك دينك ما هو بغال عندك لو كان دينك غاليا لعرفت من تسأل - 00:03:08

فلا يهمنك بعض الناس اذا جاء وقال سألت فلانا واجابني بانه صحيح طيب اتسأل فلانا وبجواره بيت فلان من العلماء الكبار اتسأل فلانا وفي الحي الذي يسكن فيه عالم من العلماء الكبار اتسأل فلانا وفي البلد او - 00:03:30

المنطقة التي يسكن فيها عالم من العلماء الكبار اتسأل فلانا وعندك ارقام العلماء الكبار ما الذي جعلك تختار هذا وتترك هؤلاء الكبار انها الشهوات ان غا الشهوات التي تظعف ميزان الدين في القلوب - 00:03:53

ولذلك لا يغرك بعظ الناس اذا قال سألت فلانا طيب اين انت عن فلان؟ وانت اين انت عن فلان لا يزالون احياء ووسائل الاتصال بهم موجودة ومتوفرة انه يدري انه لا راح للشيخ الصدقي - 00:04:15

ما اعطاه اللي يبي لكن لا راح لذا الطويليب الصغير اللي بس يفرح باللي يجيه ولازم يرضيه علشان يعود له مرة ثانية شهوات نفوس يرجع له مرة ثانية فاذا العامة يعرفون من يسألون لكن مشكلتنا - 00:04:30

ضعف ميزان الدين وعدم الحرص عليه هو الذي يجعلنا نختار الادنى مع وجود الاعلى من باب الطرفة عندنا طالب في المعهد سألني عن مسألة في سنة من السنوات اعيد فيها الصلاة ام لا - 00:04:48

فقلت لا لا يجب عليك الاعادة لان مخالفتك مخالفة في امر مندوب يعني الامر فيها سهل فقال بس في واحد سألته وقال انه اعد لي لما قال في واحد سألته - 00:05:05

فانكرت عليه قلت طيب اذا كان سألت الشيخ واجبته فلماذا تسألني انا قال لا هذا سألت محمد فاقلب طرفي ذاكرتي في مدرسي الشريعة واحد اسمه محمد ما لقيت من محمد؟ قال فلان - 00:05:17

طالب يتلطم في وسط اخر الدرس اخر الحصة متلطم ويرقد يقول صلى جنبي وسألته قلت اعيد صلاتي؟ قال اعد دحين خلنا من محمد لكن انتهى الحين محمد مختوم على مختوم عليه بخاتم هذاك له علاجه لكن لكن انت الحين يا اخ - 00:05:31

انت تسأله في امر يتعلق بالركن الثاني من اركان الدين يتعلق بقضية بطلان وصحة يتعلق بقضية اعادة او اجزاء يتعلق بقضية براءة ذمة او عدم براءة ذمة. افمثل هذا اذا سألك الله اعدت ام لم تعد؟ افمثل هذا تبرأ به الذمة اذا جعلته واسطة بينك وبين الله - 00:05:51

ببيان الحكم الشرعي قال لا قلت طيب يوم انه لا لماذا تقلد دينك من هب ودب فاذا الناس اذا ضعف ميزان الدين في قلوبهم تخبطوا في من يسألون. لكن اذا عاظم الدين وعظمت منزلته في قلب العبد - 00:06:11

حين اذ يعرف من يسأل كما اذا عظم ميزان الصحة في قلبك عرفت من تعرض صحتك صحتك عليه لو افتاك الاستشاري بمسألة وعلاج ثم وافق ان صغيرا في كلية الطب خالف الاستشاري فانك لا لا تأخذ بكلامه تقول لا لا تزال صغيرا الاستشاري اعلم منك - 00:06:30

الاستشاري اعلم منك ويجب على المفتي كذلك ان يكون ذا مروءة وخلق متحليا بالفضائل العالية مبتعدا عن سفاسف الاخلاق صادقا في قوله بعيدا عن الكذب لا يعلم الناس عنه الا كل فضيلة - 00:06:51

وكل خير في خاصة نفسه وفي خاصة اهله لان كل نقطة لان كل نقطة سوداء في ثوب المفتي فانها ستكدر منزلته عند الناس فتتكدر حينئذ فتاواه او بيانه للحق او بيانه للحق - 00:07:15

فاذا لا بد ان يكون المفتي ذا فضل وفضيلة وذا خلق عظيم وذا صدق متناهي لا يجرب الناس عليه كذبا ولا يجرب الناس عليه مخادعة ولا تحايلا ولا شيئا يخرم مروء - 00:07:40

اتاه - 00:08:01